

أثر الأزمات الاقتصادية على أسعار أهم المحاصيل الزراعية في مصر

بليغ حمدي محمد عثمان^١ ، داليا حامد الشويخ^٢ ، عثمان علي إسماعيل^١ ، أحمد عبد الحفيظ محمد

^١ قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الأزهر
^٢ قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط

Received on: 6 /11/2016

Accepted for publication on: 15/11/2016

مقدمة

شهدت الساحة العالمية في السنوات الأخيرة تغيرات بالغة الخطورة أثرت على الأسعار العالمية لمعظم المحاصيل الزراعية وتمثلت تلك التغيرات في أزمات إقتصادية والتي تمثلت في ارتفاع الأسعار العالمية للسلع الغذائية إلى مستويات غير مسبوقه حيث ارتفع الرقم القياسي لأسعار الغذاء وفقا لتقديرات منظمة الأغذية والزراعة بين عامي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ بحوالي ٨% وبين عامي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٨ بحوالي ٢٤%. وبداية من يوليو ٢٠٠٨ وفي ذروة أزمة الغذاء العالمية بدأت الأزمة المالية العالمية والتي بدأت تداعياتها في الظهور إعتباراً من سبتمبر ٢٠٠٨، وقد تداخلت تداعياتها مع أزمة الغذاء العالمية، وقد تطورت هذه الأزمة بشكل متسارع حتى تحولت خلال شهور قليلة من أزمة مالية بدأت في القطاع المالي والعقاري بالولايات المتحدة الأمريكية إلى أزمة إقتصادية، حيث إمتد تأثيرها إلى كافة متغيرات الإقتصاد النقدي والعيني على حد سواء^(١).

وبدأ تأثير الأزمة الإقتصادية على مصر في إنخفاض معدل النمو إلى حوالي ٤,١% خلال الربع الثاني من عام ٢٠٠٩ مقارنة بحوالي ٧,٧% خلال نفس الفترة عام ٢٠٠٨^(٢) كنتيجة لإنخفاض عائدات السياحة وقناة السويس، وحدث إنخفاض في الصادرات المصرية نتيجة ركود أكبر سوقين تصدر لهما مصر وهما الولايات المتحدة الأمريكية والسوق الأوربي. وقد أدت الأزمة الإقتصادية إلى الإرتفاع المستمر في الأسعار العالمية للغذاء، حيث شهدت أسعار الغذاء في السوق العالمي إرتفاعاً ملحوظاً بعد أن أستقرت لفترة زمنية ليست بالقصيرة، حيث بدأت الأسعار العالمية للغذاء في الإرتفاع خلال الفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٨)، حيث بلغ الرقم القياسي للطعام والشراب العالمي عام ٢٠٠٩ حوالي ٨٩%، ثم عاودت الأسعار العالمية مرة أخرى الإرتفاع وأتخذت أتجاهاً عاماً تصاعدياً حتى بلغت في عام ٢٠١٤ حوالي ١١٣%^(٣)، وقد كان لتغير الأسعار العالمية تأثير على الأسعار المحلية لأهم المحاصيل الزراعية سواء المستوردة أو المصدرة أو تلك التي تعتمد في إنتاجها على مستلزمات إنتاج مستوردة.

مشكلة البحث:

نتيجة لإعتماد مصر على توفير الغذاء عن طريق الاستيراد، فقد كان لتغير الأسعار العالمية تأثير على الأسعار المحلية لأهم المحاصيل الزراعية، إلا أن هذه العلاقة بين الأسعار العالمية والأسعار المحلية ليست دائماً طردية، فعلى الرغم من إنخفاض الأسعار العالمية في عام ٢٠٠٨ نتيجة للأزمة المالية إلا أن الأسعار المحلية لأهم المحاصيل الزراعية لم تستجب لهذا الإنخفاض.

(١) جمال صيام(دكتور)، هنادي عبد الراضي(دكتور)، أثر أزمة الغذاء العالمية والأزمة الإقتصادية العالمية

على الفقر في مصر، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء، ٢٠١٠.

(٢) وزارة الدولة للتنمية الإقتصادية، تقارير متابعة الأداء الإقتصادي والإجتماعي، أعداد متفرقة.

(٣) موقع البنك الدولي على شبكة المعلومات الدولية www.indexmundi.com

الأهداف البحثية:

يهدف البحث إلى محاولة التعرف على أثر الأزمات الاقتصادية على أسعار أهم المحاصيل الزراعية في مصر من خلال دراسة:

١. تطور الأسعار المحلية لأهم المحاصيل الزراعية.

٢. أثر إختلاف الفترات الزمنية على الأسعار المحلية لأهم المحاصيل الزراعية. وذلك خلال: فترة ما قبل أزمة الغذاء والأزمة المالية العالمية (١٩٩٧ - ٢٠٠٧)، وفترة أثناء وبعد الأزمة المالية العالمية (٢٠٠٨ - ٢٠١٤).

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

أعتمد البحث لتحقيق أهدافه على أساليب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي، حيث استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية بالإضافة إلى استخدام إختبار (ت) للفرق بين متوسطي فترتي الدراسة، وأسلوب تحليل الانحدار. هذا وأعتمد البحث على البيانات الثانوية التي تصدر من قبل الجهات المعنية والمتمثلة في النشرات الإقتصادية التي يصدرها قطاع الشؤون الإقتصادية بوزارة الزراعة وأستصلاح الأراضي، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

نتائج الدراسة

أولاً: تطور الأسعار المحلية للمحاصيل الزراعية خلال فترتي الدراسة

أ- القمح

أظهر الجدول رقم (١)، والشكل رقم (١)، تطور الأسعار المحلية للقمح خلال فترتي الدراسة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧)، (٢٠٠٨ - ٢٠١٤)، حيث تبين إنه زاد من حوالي ٦٦٦,٩ جنية للطن في عام ١٩٩٧ إلى حوالي ١١٥٣,٣ جنية للطن في عام ٢٠٠٧ بمتوسط بلغ حوالي ٨٤٦,٣ جنية للطن خلال تلك الفترة، ثم زاد من حوالي ٢٥٥٣,٢ جنية/ طن في عام ٢٠٠٨ إلى حوالي ٢٨٠٠ جنية/ طن في عام ٢٠١٤ بمتوسط بلغ حوالي ٢٤٧٩ جنية/ طن خلال تلك الفترة.

جدول رقم (١). تطور الأسعار المحلية بالجنية/طن لأهم المحاصيل الزراعية موضع الدراسة خلال فترتي الدراسة.

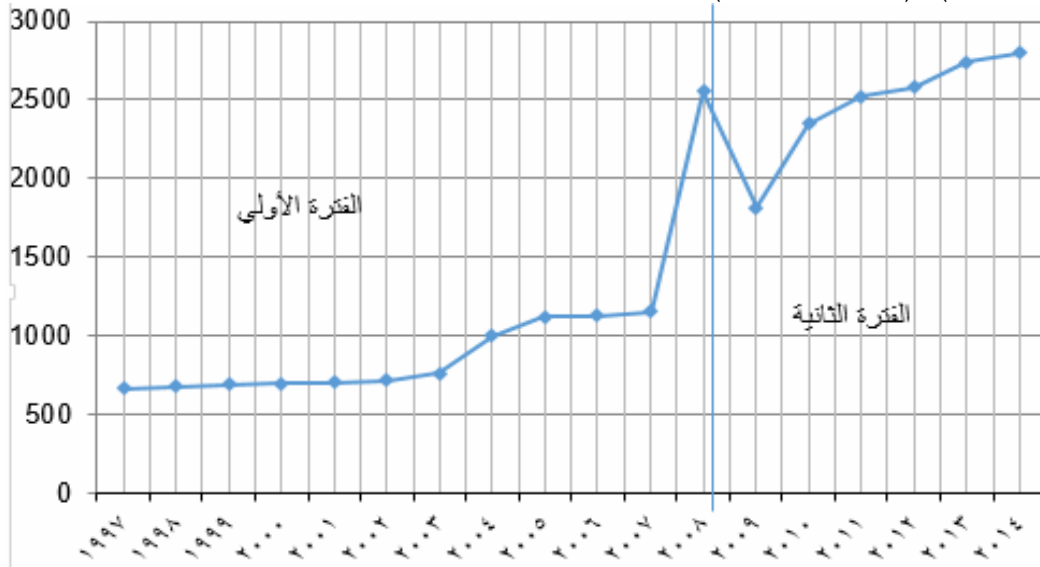
السنوات	القمح	الذرة الشامية	الأرز
١٩٩٧	٦٦٦,٩	٥٥٠,١	٧١٧,٩
١٩٩٨	٦٨٠	٥٧٩,١	٧٢٣,٨
١٩٩٩	٦٨٩,٣	٦٠٥	٧٢٩,٨
٢٠٠٠	٦٩٤,٧	٦٠٧,٩	٥٨٢,٦
٢٠٠١	٧٠٠,٧	٦١٢,٩	٥٩٢,٢
٢٠٠٢	٧١٨	٦٢٩,٣	٦٧١,٥
٢٠٠٣	٧٦٠	٦٩٢,٩	٩٩٢
٢٠٠٤	١٠٠٠	١٠٣٥,٧	١٠٢٤
٢٠٠٥	١١٢٠	١٠٣٥,٧	١٠٦٩,٣
٢٠٠٦	١١٢٦,٧	١٠٧٨,٦	١٠٧٧
٢٠٠٧	١١٥٣,٣	١٥٧٨,٦	١٤٥١
المتوسط	٨٤٩,٣	٨١٨,٧	٨٧٥,٦
٢٠٠٨	٢٥٥٣,٣	١٤١٠,٧	١٤٦٥
٢٠٠٩	١٨١٣,٣	١٣٧١,٤	١٤٩٥
٢٠١٠	٢٣٤٦,٧	١٨٨٢,١	١٨٣٧
٢٠١١	٢٥٢٠	١٩٢٨,٦	٢٠٠٨
٢٠١٢	٢٥٨٠	٢١١٠,٧	٢٠٦٧
٢٠١٣	٢٧٤٠	٢١٦٠,٧	٢١١٠
٢٠١٤	٢٨٠٠	٢١٩٢,٩	٢١٣٠
المتوسط	٢٤٧٩	١٨٦٥,٣	١٨٧٣,١

المصدر: وزارة الزراعة وأستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

كما أشار نموذج قياس الإتجاه الزمني المقدر لتطور السعر المحلي للقمح خلال فترة الدراسة الأولى، والوارد بالجدول رقم (٢)، إلى إن السعر المحلي للقمح خلال تلك الفترة يتزايد

سنويا بمقدار ٥٦,١٩ جنية/طن، و بمعدل زيادة سنوي كانت حوالي ٦,٦٤%، وقد تأكد إحصائياً معنوية النموذج المقدر، كما إن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن كانت مسؤولة عن حوالي ٨٢% من التغيرات الحادثة في السعر المحلي للقمح خلال فترة الدراسة الأولى، كما تبين عدم ثبوت معنوية نموذج الإتجاه الزمني العام المقدر لتطور السعر المحلي للقمح خلال فترة الدراسة الثانية.

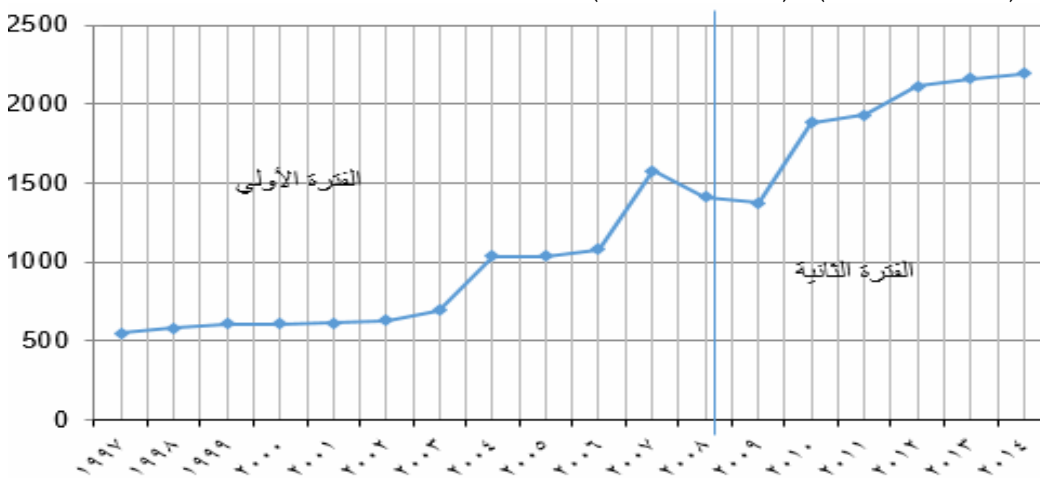
شكل رقم (١). تطور الأسعار المحلية بالجنية/طن لمحصول القمح خلال فترتي الدراسة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧)، (٢٠٠٨ - ٢٠١٤).



ب- الذرة الشامية

أظهر الجدول رقم (١)، والشكل رقم (٢)، تطور الأسعار المحلية للذرة الشامية خلال فترتي الدراسة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧)، (٢٠٠٨ - ٢٠١٤)، حيث تبين إنه زاد من حوالي ٥٥٠,١ جنية/طن في عام ١٩٩٧ إلى حوالي ١٥٧٨,٦ جنية/طن في عام ٢٠٠٧ بمتوسط بلغ حوالي ٨١٨,٧ جنية للطن خلال تلك الفترة، ثم زاد من حوالي ١٣٧١,٤ جنية/طن في عام ٢٠٠٩ إلى حوالي ٢١٩٢,٩ جنية/طن في عام ٢٠١٤ بمتوسط بلغ حوالي ١٨٦٥,٣ جنية/طن خلال تلك الفترة.

شكل رقم (٢). تطور الأسعار المحلية بالجنية/طن لمحصول الذرة الشامية خلال فترتي الدراسة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧)، (٢٠٠٨ - ٢٠١٤).

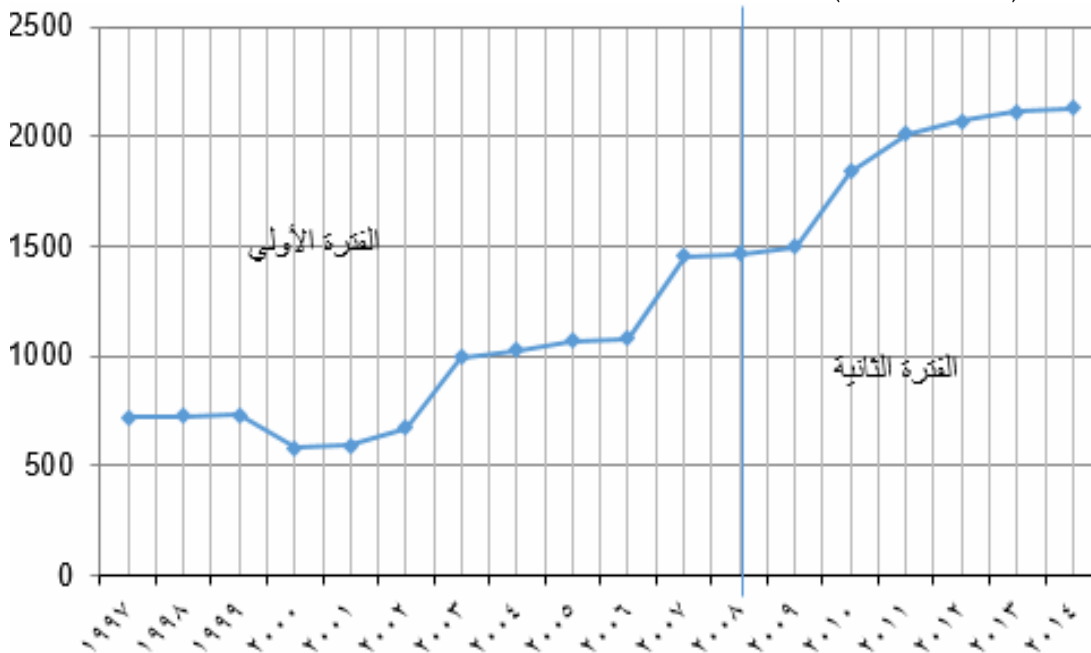


كما أشار نموذج قياس الإتجاه الزمني المقدر لتطور السعر المحلي للذرة الشامية خلال فترة الدراسة الأولى، والوارد بالجدول رقم (٢)، إلى إن السعر المحلي للذرة الشامية خلال تلك الفترة يتزايد سنويا بمقدار ٨٥,١٧ جنية/طن، و بمعدل زيادة سنوي كانت حوالي ١٠,٤%، وقد تأكد إحصائيا معنوية النموذج المقدر، كما إن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن كانت مسؤولة عن حوالي ٧٦% من التغيرات الحادثة في السعر المحلي للذرة الشامية خلال تلك الفترة، كما أشار نموذج قياس الإتجاه الزمني المقدر لتطور السعر المحلي للذرة الشامية خلال فترة الدراسة الثانية، والوارد بنفس الجدول، إلى إن السعر المحلي للذرة الشامية خلال تلك الفترة يتزايد سنويا بمقدار ١٤٨,٣٥ جنية/طن، وبمعدل زيادة سنوي كانت حوالي ٧,٥٩%، وقد تأكد إحصائيا معنوية النموذج المقدر، كما إن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن كانت مسؤولة عن حوالي ٨٧% من التغيرات الحادثة في السعر المحلي للذرة الشامية خلال فترة تلك الفترة.

ج-الأرز

أظهر الجدول رقم (١)، والشكل رقم (٣)، تطور الأسعار المحلية للأرز خلال فترتي الدراسة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧)، (٢٠٠٨ - ٢٠١٤)، حيث تبين إنه زاد من حوالي ٥٨٢,٦ جنية/طن في عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ١٤٥١ جنية/طن في عام ٢٠٠٧ بمتوسط بلغ حوالي ٨٧٥,٦ جنية للطن خلال تلك الفترة، ثم زاد من حوالي ١٤٦٥ جنية/طن في عام ٢٠٠٨ إلى حوالي ٢١٣٠ جنية/طن في عام ٢٠١٤ بمتوسط بلغ حوالي ١٨٧٣,١ جنية/طن خلال تلك الفترة.

شكل رقم (٣). تطور الأسعار المحلية بالجنية/طن لمحصول الأرز خلال فترتي الدراسة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧)، (٢٠٠٨ - ٢٠١٤)



كما أشار نموذج قياس الإتجاه الزمني المقدر لتطور السعر المحلي للأرز خلال فترة الدراسة الأولى، والوارد بالجدول رقم (٢)، إلى إن السعر المحلي للأرز خلال تلك الفترة يتزايد سنويا بمقدار ٦٧,٠٩ جنية/طن، و بمعدل زيادة سنوي كانت حوالي ٧,٦٦%، وقد تأكد إحصائيا معنوية النموذج المقدر، كما إن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن كانت مسؤولة عن حوالي

٦٩% من التغيرات الحادثة في السعر المحلي للأرز خلال تلك الفترة، كما أشار نموذج قياس الاتجاه الزمني المقدر لتطور السعر المحلي للأرز خلال فترة الدراسة الثانية، والوارد بنفس الجدول، إلى إن السعر المحلي للأرز خلال تلك الفترة يتزايد سنويا بمقدار ١٢٣,٣٩ جنية/طن، و بمعدل زيادة سنوي كانت حوالي ٨,٤٢%، وقد تأكد إحصائيا معنوية النموذج المقدر، كما إن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن كانت مسئولة عن حوالي ٨٧% من التغيرات الحادثة في السعر المحلي للأرز خلال فترة تلك الفترة.

جدول رقم ٢. معادلات الاتجاه الزمني العام للأسعار المحلية بالجنية/طن لأهم المحاصيل الزراعية خلال فترتي الدراسة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧)، (٢٠٠٨ - ٢٠١٤).

البيان	معادلة الاتجاه الزمني العام	معامل التحديد (R ^٢)	ف	مقدار التغير السنوي	معدل التغير السنوي %
فترة الدراسة الأولى					
١ - القمح	ص [^] = ٥٦,١٩ + ٥٠٩,١٩س - ** (٦,٣٨)	٠,٨٢	**٤٠,٧٥	٥٦,١٩	٦,٦٤
٢- الذرة الشامية	ص [^] = ٨٥,١٧ + ٣٠٧,٧س - ** (٥,٣١)	٠,٧٦	**٢٨,١٦	٨٥,١٧	١٠,٤٠
٣-الأرز	ص [^] = ٦٧,٠٩ + ٤٧٣,٠٤س - ** (٤,٤٣)	٠,٦٩	**١٩,٦٦	٦٧,٠٩	٧,٦٦
فترة الدراسة الثانية					
١-القمح	ص [^] = ١٠٠,٩٦ + ٢٠٧٥,٢١س - (١,٩٨)	٠,٤٤	٣,٩٢	-	-
٢- الذرة الشامية	ص [^] = ١٤٨,٣٥ + ١٢٧١,٩٠س - ** (٥,٧٤)	٠,٨٧	**٣٢,٩٦	١٤٨,٣٥	٧,٩٥
٣-الأرز	ص [^] = ١٢٣,٣٩ + ١٣٧٩,٥٧س - ** (٥,٨٥)	٠,٨٧	**٣٤,١٦	١٢٣,٣٩	٨,٤٢

*معنوي عند مستوي ٠,٠٥ **معنوي عند مستوي ٠,٠١

ص[^] حيث تشير إلى القيم التقديرية للظاهرة موضع الدراسة

سه- تشير إلى ترتيب عنصر الزمن حيث ه = ١, ٢, ٣, ٤, ١١ فترة الدراسة الأولى، ه = ١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧ فترة الدراسة الثانية.

() الأرقام الموجودة بين الأقواس أسفل معاملات الانحدار تتغير إلى قيم (ت) المحسوبة.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١).

ثانيا: أثر اختلاف الفترات الزمنية على الأسعار المحلية لأهم المحاصيل الزراعية موضع الدراسة خلال فترتي الدراسة.

للتعرف على مدى وجود اختلاف في السعر المحلي لأهم المحاصيل الزراعية موضع الدراسة بين فترتي الدراسة، تم الإستعانة باختبار (t) للفرق بين متوسط فترتي الدراسة، وكذلك المتغيرات الصورية لبيان مقدار تأثير الأزمة الاقتصادية على الأسعار المحلية. حيث أمكن الحصول على النتائج التالية:

أ-القمح

باستعراض البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) والخاص بنتائج اختبار (t) للفرق بين متوسط فترتي الدراسة، أتضح إن متوسط السعر المحلي للقمح خلال فترة الدراسة الأولى بلغ حوالي ٨٤٦,٣ جنية/طن ثم زاد خلال فترة الدراسة الثانية إلى حوالي ٢٤٧٩,٠ جنية/طن، وعند مقارنة متوسط فترتي الدراسة باستخدام اختبار (t) تبين وجود فرق معنوي إحصائياً بلغ حوالي ١٦٣٢,٧٢ جنية/طن، وهو ما يعني وجود تأثير للأزمة الاقتصادية على السعر المحلي للقمح.

جدول رقم ٣. نتائج التحليل الإحصائي لاختبار (t) لمتوسط السعر المحلي لأهم المحاصيل الزراعية خلال فترتي الدراسة.

المحصول	متوسط الفترة الأولى	متوسط الفترة الثانية	الفرق بين متوسط الفترتين	الخطأ المعياري	(t)	تأثير الأزمة
القمح	٨٤٦,٣	٢٤٧٩	(١٦٣٢,٧٢)	١٢٥,٢٢	(١٣,٠٤)**	يتأثر
الذرة الشامية	٨١٨,٧	١٨٦٥,٣	(١٠٤٦,٥٩)	١٦٠,٤٧	(٦,٥٢)**	يتأثر
الأرز	٨٧٥,٦	١٨٧٣,١	(٩٩٧,٥٩)	١٣٢,٩٨	(٧,٥٠)**	يتأثر

() تشير ما بين الأقواس إلى أرقام سالبة، * معنوي عند ٠,١،
المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١).

ولبيان مقدار تأثير الأزمة الاقتصادية، تم الإستعانة بنموذج المتغيرات الصورية كما هو موضح في الجدول رقم (٤)، حيث أتضح وجود تأثير موجب للأزمة الاقتصادية على السعر المحلي للقمح، بلغ مقدار التغير في السعر المحلي للقمح نتيجة للأزمة الاقتصادية حوالي ١٠٤٥,٢٨ جنية/طن.

جدول رقم ٤. أثر الأزمة الاقتصادية على الأسعار المحلية للمحاصيل الزراعية موضع الدراسة.

المحصول	النموذج	R ²	F
١-القمح	ص = ٤٥٤,٧٠ + ٦٥,٢٧س - ١٠٤٥,٢٨د (٤,٢٦)** (٦,٤١)**	٠,٩٦	١٨٥,٣٣**
٢-الذرة الشامية	ص = ٢٣٠,٨٢ + ٩٧,٩٨س - ٦٤,٧٨د (٦,٧٤)** (١,٠٦)	٠,٩٣	١٠٣,٠٠**
٣-الأرز	ص = ٤٠٤,٥٠ + ٧٨,٥١س - ٢٩٠,٩٩د (٥,٩٦)** (٢,٠٧٤)	٠,٩٣	١٠٦,٤٦**

* معنوي عند مستوي ٠,٠٥، * معنوي عند مستوي ٠,٠١

() الأرقام الموجودة بين الأقواس أسفل معاملات الانحدار إلى قيم (ت) المحسوبة.

حيث ص تشير إلى القيم التقديرية للمتغير موضع الدراسة.

س تشير إلى ترتيب عنصر الزمن حيث ه = ١، ٢، ٣، ٤،، ١٨.

د تشير إلى المتغير الصوري الذي يعبر عن أثر الأزمة الاقتصادية على المتغيرات موضع الدراسة، حيث د = صفر قبل الأزمة، د = ١ بعد الأزمة الاقتصادية.

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (١).

ب-الذرة الشامية

باستعراض البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) والخاص بنتائج اختبار (t) للفرق بين متوسط فترتي الدراسة، أتضح إن متوسط السعر المحلي للذرة الشامية خلال فترة الدراسة الأولى بلغ حوالي ٨١٨,٧ جنية/طن، زاد خلال فترة الدراسة الثانية إلى حوالي ١٨٦٥,٣ جنية/طن، وعند مقارنة متوسط فترتي الدراسة باستخدام اختبار (t) تبين وجود فرق معنوي

إحصائياً بلغ حوالي ١٠٤٦,٥٩ جنية/طن، وهو ما يعني تأثير الأزمة الاقتصادية على السعر المحلي للذرة الشامية.

ولبيان مقدار تأثير الأزمة الاقتصادية، تم الإستعانة بنموذج المتغيرات الصورية كما هو موضح في الجدول رقم (٤)، حيث أتضح عدم ثبوت معنوية المتغير الصوري.

ج - الأرز

باستعراض البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) والخاص بنتائج اختبار (t) للفرق بين متوسط فترتي الدراسة، أتضح إن متوسط السعر المحلي للأرز خلال فترة الدراسة الأولى بلغ حوالي ٨٧٥,٦ جنية/طن، زاد خلال فترة الدراسة الثانية إلى حوالي ١٨٧٣,١ جنية/طن، عند مقارنة متوسط فترتي الدراسة باستخدام اختبار (t) تبين وجود فرق معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٩٩٧,٥٩ جنية/طن، وهو ما يعني تأثير الأزمة الاقتصادية على السعر المحلي للأرز.

ولبيان مقدار تأثير الأزمة الاقتصادية، تم الإستعانة بنموذج المتغيرات الصورية كما هو موضح في الجدول رقم (٤)، حيث أتضح عدم ثبوت معنوية المتغير الصوري.

الملخص

يهدف البحث إلي إلقاء الضوء علي أثر الأزمات الاقتصادية على أسعار أهم المحاصيل الزراعية في مصر وكانت أهم النتائج ما يلي:

١- تبين إن السعر المحلي للقمح خلال الفترة الأولى يتزايد سنويا بمقدار ٥٦,١٩ جنية/طن، و بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٦,٦٤% من المتوسط، وقد تأكد معنوية النموذج المقدر إحصائياً ، كما إن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن مسئولة عن حوالي ٨٢% من التغيرات الحادثة في السعر المحلي للقمح خلال فترة الدراسة الأولى. وتبين أيضا عدم ثبوت معنوية نموذج الاتجاه الزمني العام المقدر للسعر المحلي للقمح خلال فترة الدراسة الثانية. كما تبين إن السعر المحلي للذرة الشامية خلال فترة الدراسة الأولى يتزايد سنويا بمقدار ٨٥,١٧ جنية/طن، و بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ١٠,٤%، وقد تأكد معنوية النموذج المقدر إحصائياً، كما إن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن مسئولة عن حوالي ٧٦% من التغيرات الحادثة في السعر المحلي للذرة الشامية خلال فترة الدراسة الأولى. كما تبين إن السعر المحلي للذرة الشامية خلال فترة الدراسة الثانية يتزايد سنويا بمقدار ١٤٨,٣٥ جنية/طن، و بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٧,٥٩%، وقد تأكد معنوية النموذج المقدر إحصائياً، كما إن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن مسئولة عن حوالي ٨٧% من التغيرات الحادثة في السعر المحلي للذرة الشامية خلال تلك الفترة. كما تبين إنه خلال فترة الدراسة الأولى بلغ السعر المحلي للأرز أقصاه عام ٢٠٠٧ حوالي ١٤٥١,٠ جنية/طن، كما بلغ أدني قيمة له خلال تلك الفترة عام ٢٠٠٠ حوالي ٥٨٢,٦ جنية/طن، بمتوسط بلغ حوالي ٨٧٥,٦ جنية/طن. كما تبين إن السعر المحلي للأرز خلال تلك الفترة يتزايد سنويا بمقدار ٦٧,٠٩ جنية/طن، و بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٧,٦٦%، وقد تأكد إحصائياً معنوية النموذج المقدر، كما إن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن مسئولة عن حوالي ٦٩% من التغيرات الحادثة في السعر المحلي للأرز خلال تلك الفترة. كما تبين إن السعر المحلي للأرز خلال الفترة الثانية يتزايد سنويا بمقدار ١٢٣,٣٩ جنية/طن، و بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٨,٤٢%، وقد تأكد إحصائياً معنوية النموذج المقدر، كما إن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن مسئولة عن حوالي ٨٧% من التغيرات الحادثة في السعر المحلي للأرز خلال تلك الفترة.

٢- أظهرت النتائج تأثير الأزمة الاقتصادية ومقدارها على الأسعار المحلية لأهم المحاصيل الزراعية حيث:

تبين وجود فرق معنوي بلغ في محصول القمح حوالي ١٦٣٢,٧٢ جنية/طن، وهو ما يعني تأثير الأزمة الاقتصادية على السعر المحلي للقمح. كما تبين وجود تأثير موجب للأزمة

الاقتصادية على السعر المحلي للقمح، حيث بلغ مقدار التغير في السعر المحلي للقمح نتيجة الأزمة الاقتصادية حوالي ١٠٤٥,٢٨ جنية/طن، كما تبين وجود فرق معنوي بلغ في محصول الذرة الشامية حوالي ١٠٤٦,٥٩ جنية/طن، وهو ما يعني تأثير الأزمة الاقتصادية على السعر المحلي للذرة الشامية كما أتضح عدم ثبوت معنوية المتغير السوري له. وفي محصول الأرز تبين وجود فرق معنوي بلغ حوالي ٩٩٧,٥٩ جنية/طن، وهو ما يعني تأثيراً للأزمة الاقتصادية على السعر المحلي للأرز. حيث أتضح عدم ثبوت معنوية المتغير السوري له.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي ببعض التوصيات من أهمها:

١- العمل على عدم إتباع الدول الأمريكية والأوروبية في كامل النظم المالية والاقتصادية بل يجب علينا أن نتخذ كل ما هو مناسب لنا وأن يكون لنا المنهج المالي والاقتصادي الواضح لأن الدول التي كانت أكثر ارتباطاً بهذه الدول كان أثر الأزمة المالية العالمية عليها أقوى من غيرها.

٢- العمل على إنشاء جهاز في جميع القطاعات لدراسة الأجواء العالمية المحيطة بهذا القطاع وإعداد الخطط لتفادي الأزمات التي قد يتعرض لها، وكيفية الخروج من تلك الأزمات بدون خسارة، بل واستغلال هذه الأزمات لتحقيق الطموحات الاقتصادية للدولة وأيضاً لتجنب مثل تلك الأزمات والأخطاء في المستقبل.

٣- العمل على زيادة الرقعة المزروعة من المحاصيل الغذائية للوصول الي المعدل الأمثل للاكتفاء الذاتي وتشجيع إنتاجها ليتسنى لنا التقليل من وارداتنا منها الأمر الذي يخفض الفاتورة التي تتحملها خزنة الدولة ومن ثم توجيه هذه الأمور لمشروعات تنموية أخرى تعمل على تقوية اقتصادنا الوطني.

٤- العمل على عدم السماح بتصدير السلع الغذائية التي يوجد بها عجز والسلع التي تحقق اكتفاء ذاتي معتدل والحد من احتكار الوسطاء لتلك السلع الضرورية حتى لا يرتفع سعرها بالعمل الرقابي من خلال أجهزة الدولة.

المراجع:

جمال صيام(دكتور)، هنادي عبد الراضي(دكتور)، أثر أزمة الغذاء العالمية والأزمة الاقتصادية العالمية على الفقر في مصر، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء، ٢٠١٠.

موقع البنك الدولي على شبكة المعلومات الدولية www.indexmundi.com

وزارة الدولة للتنمية الاقتصادية، تقارير متابعة الأداء الاقتصادي والاجتماعي، أعداد متفرقة.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

The Impact of Economic Crisis on the Prices of the most Important Agricultural Crops in Egypt

Balegh Hamdy Mohamed Osman¹; Dalia Hamed El Showiekh²;
Ahmed Abdel Hafez Mohamed² and Osman Ali Ismaiel¹

¹Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Azhar University, Assiut.

²Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Assiut University

Summary

The research aims to shed light on the impact of economic crisis on the prices of the most important agricultural crops in Egypt the main findings were as follows:

1-It was found that the domestic price of wheat during the first period increased by 56.19 pounds / ton, with an average annual increase of about 6.64%, has been confirmed statistically significant estimated model,. It also shows there is no proof spirits model year estimated time trend in the domestic price of wheat during the second study period. As it turns out that the domestic price of maize during the first period of study increased by 85.17 pounds / ton, with an average annual increase of about 10.4%, it has been confirmed statistically significant estimated model, and show that the domestic price of maize during the second study period, increased by 148.35 pounds / ton, with an average annual increase of about 7.59%, has been confirmed statistically significant estimated model, It turns out that during the first study period, the domestic price of rice by the year 2007 amounted to about 1451 pounds / ton, as the lowest value reached during that period in 2000 approximately 582.6 pounds / ton, with an average of about 875.6 pounds / ton. As it turns out that the domestic price of rice during that period more than a year increased by 67.09 pounds / ton, with an average annual increase of about 7.66%, has been confirmed statistically significant estimated model. As it turns out that the domestic price of rice during the second period more than a year increased by 123.39 pounds / ton, with an average annual increase of about 8.42%, has been confirmed statistically significant estimated model also, The results showed the impact of the economic crisis and the amount on the domestic prices of the most important agricultural crops

A- The impact of the economic crisis on the domestic price of wheat. As it turns out the existence of a positive impact of the economic crisis on the domestic price of wheat.

B- The impact of the economic crisis on the domestic price of maize. As it turns out the existence of a positive impact of the economic crisis on the domestic price of maize.

C- The impact of the economic crisis on the domestic price of Orz.kma show a positive economic crisis on the domestic price of rice.

The study recommended some summarized as follows:

1-Labor not to follow the US and European countries in the full financial and economic systems.

2-work not to allow the export of food commodities which has a deficit of goods that achieve self-sufficiency and a moderate reduction of the monopoly of middlemen to those essential goods until the price does not rise to working through the regulatory state agencies.